المفعولات

أولاً - المفعول به

ما هو المفعول به ؟

هو ما وقع عليه فعل الفاعل وياتي دائما اسما منصوبا سواء في حالة النفي أو في حالة الإثبات ، وسواء اكان اسما صريحا او غير صريح .

1. المفعول به في حالة اثبات : قرات الكتاب
2. المفعول به في حالة نفي : لم أقرأ الكتاب
3. المفعول به صريح : ويكون اسما ظاهرا او ضميرا .
   - أ. اسم ظاهر : حفظت القرآن
   - ب. ضمير : متصل مثل : حفظك الله
     منفصل مثل : "إياك نعبد وإياك نستعين "
4. المفعول به غير صريح : ويكون جارا ومجرورا او جملة مؤولة او جملة مصدرية .
   - المفعول به جار ومجرور : قال : ما سوايرد وسكم .
   - المفعول به جملة مؤولة : رايتك ترفع صوتك .
   - المفعول به مصدر مؤول : اراد الرئيس ان يلقى خطابا .

اعرب ما يأتي : أنت طالبا حامدا محفظة ..

قال تعالى : " علم ان سيكون منكم مرضى "

المزمل : الآية : 20 .

قال مريدها حاجيا لمرزوقه :

زعم المرزوقه أنه سيقتل مرتبعا : اشر يطول سلامة يا مربع .

- صادفت اخاك فأعطاني عهده .

المفعولات

ثانيا 1 ﴿ المفعول المطلق ﴾

تعريف : هو اسم منصوب مصدر مسلط عليه عامل من لفظه أو من معناه يأتي بعد جملة فعلية تامة .

- كيف نفرق بين المفعول المطلق المسلط عليه عامل من لفظه و المفعول المطلق المسلط عليه عامل من معناه ؟

- للاجابة عن ذلك ننطلق من الامثلة :

فلما نقول قوله تعالى ﴿ وكلّم الله موسى تكليما ﴾ - النساء : 164 . / فقدت جلوسنا فـ (تكليما) هي من لفظ كلم، وتعني القيام بالفعل قيامًا مطلقا .

اما عند قراءة الاية 44 من سورة الحاقة ﴿ ولو تقوّل علينا بعض الأقاويل ﴾

فـ (بعض) لاجي من لفظ (تقوّل) ولاجي من معناه ، ولذلك فهي نائبة عن المصدر (الاقاويل)

ومن امثلة ~~المفعول~~ نائب المفعول المطلق الكبير ، مثل: "كل" في قوله تعالى :

﴿ فلا تميلوا كل الميل ﴾ سورة النساء - الآية 129 ، وكذلك العدد البين لعدد العامل كقوله تعالى في سورة النور الآية (4) : ﴿ فاجلدوهم ثمانين جلدة ﴾ - وكذلك الاسم الشائع (2)

﴿ فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة ﴾

ملاحظة أولى :

قد يكون هذا النائب عن الفعل وصفًا للمصدر كقولك مثلا :

صفوه الجمهور كثيرًا ، وتقديرها : صفوه الجمهور تصفيفا كثيرًا

وقد يكون إشارة إلى المصدر مثل : ركض العداء ذلك الركض

وقد يكون آلة له مثل : ضربته سوطا ، وهو اسم آلة المصدر والتقدير: ضربته ضربًا بالسوط

ملاحظة ثانية : إذا قلنا في التعريف انه المفعول المطلق يأتي بعد جملة فعلية تامة فلماذا نقول مثلا : سبحان الله - حمدا لله - سمعا وطاعة ... مفعولات مطلقة

باختصار : إذا جاء المصدر بهذه الصفة منصوبا ودالا على دعاء أو أمر او نهي اعرب مفعولا مطلقا لفعل محذوف جوازا دل عليه المصدر ، واصله : اسبح سبحان الله - احمد حمدا لله - اسمع سمعا وأطيع طاعة ..

وظيفة : حاول إعراب قول الشاعر :

فصبرا في مجال الموت صبرا ... فما نيل الخلود بمستطاع .

المفعولات:

ثالثا: ﴿ المفعول لأجله ﴾

المفعول لاجله، ويسمى المفعول من أجله او المفعول له، وهو كل مصدر مُعلِّل لحدث مشارك له في الزمان و الفاعل كقوله تعالى:

﴿يجعلون اصابعهم في اذانهم من الصواعق حذر الموت﴾ سورة البقرة: الآية 19

فالحذر مصدر ذكر علة لجعل الاصابع في الآذان، وزمنه وزمن الجعل واحد وفاعلهما أيضا واحد هو الكافرون

ولذلك لما استوفى شروط الأربعة انتصب على المفعولية والشروط الأربعة هي:

① انه مصدر ② معلل للحدث. ③ مشارك له في الزمان ④ مشارك له في الفاعل.

ماذا لو نقص شرط من هذه الأربعة؟

فإذا اخذنا قوله تعالى ﴿والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة﴾ سورة النحل: الآية 08

فالتقدير في (لتركبوها) هو (لركوبها)، وهو علة الخلق لكنه لا يمكن نصبه على المفعولية لأن الفاعل، فاعل الخلق هو الله وفاعل الركوب هو الانسان.

احوال المفعول لأجله:

المفعول لأجله المكتمل الشروط له ثلاث حالات يجوز فيها نصبه او جره بلام التعليل

الحالة الأولى:

ان يكون مجردا من الألف واللام والإضافة ويجوز جره والنصب اكثر، مثل

صفق الجمهور ابتهاجا للخطيب. ويصفق ابتهاجا بالخطيب

الحالة الثانية: ان يكون محلى بالالف واللام ويغلب الجر فيها على النصب مثل:

صفق الجمهور فلا يتهاج بالخطيب - وصفق الجمهور الابتهاج للخطيب

إذا: صفق الجمهور ليركز فيها للخطيب

الحالة الثالثة: ان يكون مضافا والجر والنصب فيه سواء مثل:

عاقبت اللصارق تاديبه / عاقبت السارق لتأديبه.

والاصل: عاقبت لسارقه تاديبا له..

وظريفة: قال ابن زيدون في ولادة:

بنتم وبنّا فما ابتلت جوانحنا ... شوقا إليكم ولا جفت مآقينا

لسنا بناسيك إجلالا وتكرمة ... وقدرك المعتلي عن ذاك يغنينا. (الاعراب)

المفعولات :

رابعا - المفعول فيه

المفعول فيه اسم منصوب يدل على زمن وقوع الفعل أو على مكانه كقوله تعالى :

﴿ سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى ﴾ (الإسراء : الاية 01

وكذلك قوله تعالى حكاية عن زوجة فرعون ﴿ رب ابن لي عندك بيتا في الجنة ﴾ التحريم 11

فماذا نجد في الآيتين ؟

في الآية الأولى نجد كلمة (ليلا) إنما منصوبا لأنه ظرف زمان مفعول فيه دل على ان الإسراء وقع بالليل اما في الآية الثانية نجد كلمة (عندك) انما مبنيا على الفتح في محل نصب ظرف مكان مفعول فيه دل على أن بناء البيت يكون عند الله ،

متى يكون المفعول فيه منصوبا ومتى يكون مبنيا ؟

المفعول فيه إذا كان ظرف زمان فهو منصوب او مبني في محل نصب، والأسماء المبنية هي :

إذا - إذ - أيان - أنى - قط - عوض - أمس

اما إذا كان ظرف مكان فهو مبني في محل نصب ما عدا اسماء الجهات الست (فوق - تحت - يمين - شمال أمام - خلف) فهي منصوبة كقول طارق بن زياد : البحر امامكم والعدو وراءكم ، وكذلك اسماء المقادير مثل : الفرسخ[1] والميل[2] فنقول مثلا : سرت ميلا او فرسخا . .

اما ما صيغ من المصدر مثل (مجلس ، مقعد) فنشترط فصبه قبل شأن يكون عامله من لفظه مثل :

قعدت مقعدك ، وجلست مجلسك .

اما اذا كان عامله من غير لفظه تعين جره بفي فنقول : جلست في مكانك

ظروف المكان : واشهرها : هنا - ثم - اين - دون - قدام - وراء - امام - خلف - اسفل - اعلى فوق - تحت

- الظروف المشتركة بين الزمان والمكان وهي : عند " في قولنا :

جاء عند الظهيرة (زمان) - رأيته عند المنعطف (مكان)

وكذلك (لدى) في قولنا : نلتقي لدى الفجر - وضعه لدى المحل

تمارين : عين المفعول فيه وبين ظرف الزمان من ظرف المكان منه . .

قال تعالى : « الله اعلم حيث يجعل رسالته » الانعام : 124

« قد جعل ربك تحتك سريا » مريم : 24

« وترى الشمس إذا طلعت تزاور عن كهفهم ذات اليمين ، وإذا غربت تقرضهم ذات الشمال » - الكهف : 17 -

« وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا » سورة الكهف : الاية 79

1 - فرسخ - جمع فراسخ واصله فارسي ومعناها مقدار يساوي حوالي 12 كيلومترا المفرد والجمع اي كلاهما سمية

المفعولات

خامسا. ✻ المفعول معه ✻

تعريف: المفعول معه اسم منصوب يأتي بعد واو أُريد بها التنصيص على المعية مسبوقة بفعل او ما فيه حروفه ومعناه كقوله تعالى: ﴿ فأجمعوا أمركم وشركاءكم ﴾ سورة يونس 71
والتقدير فأجمعوا امركم مع شركاءكم، وإعراب (شركاءكم) مفعول معه منصوب

- ولماذا لا يجوز لغة أن يكون معطوفا على امركم والواو حرف عطف؟ لا يجوز ذلك لسببين:

أولهما: لو يعرب (شركاءكم) معطوفا على (امركم) لوجب شريكا له في معناه، ويكون التقدير اجمعوا امركم واجمعوا شركاءكم

ثانيهما: إستوفى المفعول معه الشروط الثلاثة الواردة في التعريف وهي:

1/ اسم منصوب 2/ جاء بعد واو أريد بها التنصيص على المعية.

3/ هذه الواو سبقت بفعل.

كيف نفرق - إذن - بين المعطوف والمفعول معه؟ يمكن ذلك بالامثلة.

- المثال الأول: جئت وصالحا، (وصالحا) مفعول معه منصوب وليس معطوفا لأن العطف على الضمير.

مررت بكَ وخالدًا، (وخالدًا) مفعول معه منصوب وليس معطوفا، لأن المعطوف لا يصح إلا باعادة حرف الجر فنقول: مررت بكَ وبخالد.

لاحظ: لانتنه عن قبيح واتيانه

اتيانه: مفعول معه منصوب وليس معطوفا على قبيح

لأنه لو قدر الكلام بحرف (واتيانه) لصبح لانتنه عن قبيح ولانتنه عن اتيانه وهو التناقض

تمرين: قال ابو العلاء:

ذريني واهوال الزمان أفاتها ... فما هو الا الكرى تليها وغايته.

التمييز

- تعريفه : التمييز اسم يأتي يذكر تفسيرًا لأشياء كثيرة .

والمميز ما كان اسما ملفوظا او ملحوظا .

- فالمميز الملفوظ كاسماء الوزن والكيل والعدد والمساحة مثل : اشتريت رطلا مسكا ، وصاعا تمرًا ، وقصبةً ارضًا ، و عشرين كتابًا ..
او نقول بتركيب آخر: عندي رطل مسكًا ، و قصبةٌ ارضًا ، وصاع تمرًا وعشرون كتابًا .

الحكم الإعرابي : لا نفرق في الحكم الاعرابي بين العدد الصريح والمبهم .
فالصريح مثل : عندي خمسون كتابًا والمبهم : كم كتابا عندك ؟.

أيضا المميز الملحوظ : يُفهم من جملة ويسميه بعض النحويين د : تمييز جملة
او تمييز نسبة مثل : « وفجرنا الأرض عيونًا » القمر 12 ، وكذلك 8.7
« فمن يعمل مثقال ذرة خيرًا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرًا يره » الزلزلة
وكذلك : طاب الانسان نفسًا وعينًا ، روحًا ... وكذلك : امتلأ الإناء ماءً ، تهلينا
وكذلك الحاضرة والماضية كما في قوله تعالى « أنا أكثر منك مالًا وأعز نفرًا » الكهف 34

جوازات الإعراب : يجوز في تمييز الوزن او الكيل او المساحة او العدد أن يجر بالاضافة او « من » مثل :
اشتريت رطل مسكٍ ، او رطلًا من المسك ، وصاعَ تمرٍ أو صاعًا من تمر ... الخ
(العدد المعدود)

اما تمييز العدد فيجب جره جمعًا مع الثلاثة والعشرة وما بينهما مثل : اشتريت خمسة كتبٍ ، و مفردًا مع المائة والالف مثل : أخذت مائةَ رمانةٍ والفَ سفرجلةٍ كما يجب نصبه مع احد عشر وتسعة وتسعين وما بينهما كقوله تعالى « قطعناهم اثنتي عشرة أسباطا » الاعراف 160 او كقولنا اشتريت ثلاثةَ عشرَ قلمًا وخمسًا وعشرين كراسًا .

كم الاستفهامية وتمييزها : كم الاستفهامية يستفهم بها عن عدد مبهم ويراد بعينه مثل : كم طالبًا نجح ؟
وللقطع الاعراب صدر الكلام
- كم الخبرية : تكون بمعنى (كثيرًا) وتكون إخبارًا عن كمية مبهمة الكمية مثل : كم عالم رأيت
أي : رأيت كثيرًا ، وكذلك : كم عصيت أمري ! اي : كم مرة عصيت امري .

"وكان في المدينة" تسعة رهطٍ" (النمل 48)

- الحال:

تعريفه: هو اسم يذكر لبيان هيئة صاحبه سواء كان فاعلا أو مفعولا
تكثر حين وقوع الفعل نحو: تكلّمْ صادقًا - انقل الخبر صحيحًا.

- ولا فرق بين ان يكون الحال وصفًا مشتقًا من الفعل مثل (طلعت الشمس صافيةً) او اسما جامدًا مؤول بمعنى الوصف المشتق مثل: عدّا حالدًا عزالًا اي: مسرعًا كالغزال.

أ- شروط الحال: يشترط في الحال ان تكون:

أ- صيغة منتقلة لا ثابتة (وهو الاصل فيها) مثل: طلعت الشمس صافيةً.
- وقد تكون صفة ثابتة مثل «خُلق الانسانُ ضعيفًا» او (خلق الله الزرافة يديها اطولُ من رجليها)(1)

ب- ان يكون الحال معرفة اذا صح تأويله بنكرة مثل «آمنت بالله وحده» أي منفردًا.

ج- ان تكون الحال جامدة مؤولة بوصف مشتق كقول البعض: ظهر الحق شمسًا أي: منيرًا اي تدل الحال هنا على التشبيه كالشمس
(جامد) (مشتق)

د- عامل الحال وصاحبها:
يكون العامل فعلًا او شبهه (المشبه به) مثل ① ما مضارع المعتل مثلًا.
② لدينا الحق خفّاقًا لواؤه
(ص-ح-ح-ص المقابلة)
صاحب الحال ويكون اسمًا نكرة من التعريف (صادقًا او صحيحًا) وهما صاحبا العامل والفعل على الترتيب

ب- القرائن: اسمًا نكرة من التعريف (فاعلًا أو مفعولًا) قد تتقدم القرائن ويصعب تحديد صاحب الحال كقولنا:
ضرب الأبُ ابنَه وهو سكرانُ
السؤال: هل صاحب الحال (الابُ) أم (الابنَ)؟!

(1) يدرك الحال بدل من الرأفة يدل البعض من كل.